j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies
وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School

Ammar Abdel Jabbar Al-selmani

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

murooj@rocketmail.com

Abstract The research aimed at the level of moral exclusion, the level of social adjustment among middle school students according to the age variable (16-17-18) years. Differences in moral exclusion, differences in social adjustment among middle school students by sex variable (males - females). The research sample consisted of (400) male and female students in preparatory schools in Baghdad, for the year 2017/2018, and two tools were prepared, one to measure moral exclusion and the other to measure social adjustment. The results showed that there were statistically significant differences in moral exclusion according to sex variable and in favor of males.

Keywords: *Moral exclusion, social adjustment, differences in social adjustment, preparatory stage students.*

الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

عمار عبد الجبار السلماني

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

murooj@rocketmail.com

المستخلص استهدف البحث مستوى الاستبعاد الأخلاقي، مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير العمر (١٦-١٧-١٨) سنة. الفروق في الاستبعاد الأخلاقي، الفروق في التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور- إناث). وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة في المدارس الاعدادية في بغداد، للعام ٢٠١٧ / ٢٠١٨، وتم اعداد اداتين أحدهما لقياس الاستبعاد الاخلاقي، والاخر لقياس التكيف الاجتماعي. واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستبعاد الاخلاقي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الكلمات الدالة: *الاستبعاد الأخلاقي، التكيف الاجتماعي، الفروق في التكيف الاجتماعي، طلبة المرحلة الإعدادية.*

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

١. المقدمة

عانت المجتمعات البشرية العديد من التمايزات الطبقية والثقافية والعرقية، فنشأت جراء ذلك العديد من المصطلحات والمفاهيم لتأطير بعض مظاهر التمايز كمصطلحات التمييز العنصري والحقد الطبقي والطبقات المسحوقة ومساواة المرأة وغير ذلك، فالسود على سبيل المثال مبعدون عن عالم البيض والأقليات الدينية والعرقية مبعدة عن الأغلبية الاجتماعية، والفقراء مطرودون من مجلس الأغنياء، والمرأة مغضوب عليها في المجتمعات الذكورية [1]. هل تستطيع البشرية استئصال نزعتها نحو التعصب والعنف والاستبعاد الأخلاقي أو على الأقل صده؟ هذا السؤال يبدو اليوم أكثر مصيري من حل التحديات الاقتصادية والبيئية الكبرى، من يتحالف مع من، وضد من لتحقيق مسائل، والتنفيس عن الحقد، لم تصبح في أي وقت اشد غموضا مثلما هي الآن، وقلما يمكننا أن نستمر في الوقت الراهن تصور وجود صراع عالمي كبير صراع الحضارات، إلا إن مجموعات صغيرة جدا تحمل قناعات دينية وشبه دينية شاذة يمكنها أن تسبب كوارث كبيرة، ويكاد المرء يجزم بالمطالبة بدكتاتورية الحكمة ضد عاطفة لم نعد اليوم قادرين على تحقيقها إلا انه لن تقوم في المنظور القريب أية أخلاق مشتركة [2] الأمر الذي شغل تفكير الباحث لدراستها ، ان واقع المجتمع العراقي اليوم ومخضاته الإنسانية العسيرة والمعقدة ، وما أفرزته من تداعيات انعكست على كل بناه الأساسية ولا سيما الفرد كونه إنسانا يؤثر ويتأثر بمتغيرات البيئة الاجتماعية فكرا وسلوكا ، وقد كان من أهم هذه التداعيات التفكير العدائي والسلوك العدواني الذي تولد بين بعض فئات أبناء المجتمع تجاه بعضهم الآخر ، إن المتغيرات النوعية التي تطرأ على الأحكام الخلقية في خلال مراحل ومجالات النمو المختلفة ، والذي يكون التركيز على مرحلة معينة او مجال محدد من مجالات النمو لغرض جعل سلوك الفرد في المواقف الاجتماعية نابعا من ذات الفرد ومرتبطا بعوامل داخلية مستقلة عن البيئة الخارجية ومعززاتها ، لتصبح قوى داخلية في ضميره نحو السلوك المرغوب ، ويتكون هذا الضمير الداخلي نتيجة لاكتساب قيم الآباء واكتسابها ، إن الأفراد الذين يقعون في الفترة العمرية ما بين (١٠ – ١٨) سنة تزداد مقدرتهم على الاستدلال الخلقي مقارنة بالآخرين في أي مرحلة عمرية في حياة الإنسان ، وان النمو الخلقي يعبر عن علاقة الفرد وتكيفه مع بيئته الاجتماعية ، وكذلك يرتبط بتعامل الفرد مع الاخرين ، فالتكيف الاجتماعي والنمو الأخلاقي يكملان بعضهما في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد ، ويؤدي بالفرد إلى تحقيق قدر مناسب من الصحة النفسية التي تؤدي إلى بناء الشخصية ، بعيدا عن التوتر والصراعات النفسية التي تؤدي إلى بناء الشخصية المتكاملة المنسجمة ، التي تفيد المجتمع في مؤسساته كافة ، فالتكيف الاجتماعي يشير إلى قيام الفرد بالموائمة بين واقعه وفكرة وثقافته الداخلية مع محيطة وبيئته الاجتماعية الثقافية ، التي قد تكون ناشئة عن اختلافات إيديولوجية وفكرية بين الفرد والمجتمع ، فيحاول الفرد التكيف وتحقيق نوع من الموازنة بينه وبين بيئته المحيطة ، ليحقق حاجاته الفردية والاجتماعية ، ويقيم علاقات ايجابية تقوم على التأثر والتأثير

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

المتبادل ، وهذا هو الهدف الأساسي من عمليات النمو الخلقي التي تحدث للفرد في مختلف مراحل حياته ، فالأحكام الخلقية والمعايير المرجعية للفرد حول الأحداث والمواقف والأشخاص تتشكل بفعل عوامل أساسية لتكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية ، كما إن الأهمية الكبرى التي تحظى بها مرحلة المراهقة في تطور الاستبعاد الأخلاقي والأحكام الخلقية لدى الفرد ، وتكيف الفرد اجتماعيا يستلزم دراسة هذه الظواهر النفسية ومعرفة علاقتهما الارتباطية [3].

- **أهمية البحث**

تعد الأخلاق في كل امة هي الاساس في تقدمها، ورمز حضارتها، وثمرة عقيدتها، وقد جاءت الرسالات السماوية لتحث الناس على الالتزام بالأخلاق، والإسلام العظيم يعتبر الأخلاق عنوانا له، ويؤكد الإسلام على إن الدين المعاملة، أي معاملة الناس بخلق حسن، ويتضح ذلك في قوله تعالى (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين). وأيضا ما ورد في كتاب الإمام علي(ع) (إن الناس صنفان: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)، حيث تجلت في هذه المقولة النزعة الإنسانية الخلاقة وروح التواصل الإنساني والأخلاقي على مستوى الناس كافة، وعلى الناس أن ينظروا للآخرين من خلال منظورين، أما منظور الدين، أو منظور الخلق، ويعتبر النقص في الجانب الأخلاقي مسؤولا إلى حد كبير عما نعانيه اليوم من مشكلات، وليس من المبالغ فيه القول إن اغلب مشكلات المجتمع هي مشكلات أخلاقية [4]. ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة وما يترتب عليها من اثأر تربوية تحدد المعالم الأساسية للشخصية الإنسانية ، فان من أهم أولويات البحث العلمي في هذا المجال الاهتمام بكل ما يحقق البناء السليم لشخصية المراهق والارتقاء بها، ولا سيما في هذه المرحلة العمرية التي يكون فيها الفرد عرضه لصور شتى من الأفكار والممارسات التربوية التي قد تكون خاطئة أو خطيرة بما يكفي لعرقلة بناء شخصيته وتطورها ، وواحدة من التحولات التي ربما تكون الأهم، بالنسبة للتطورات الأخلاقية المتطرفة في الشخصية تحدث في المراهقة ، فليس هناك أية مرحلة من مراحل الحياة يكون فيها الإنسان حساسا للرؤى المثالية بهذا الشكل كما في هذه المرحلة، وفي الوقت نفسه سهل الإغواء من خلال العقائد المتطرفة ، ففي هيجان المزاج والتناقض بين الميل والنفور يمر المراهقون بكل الصراعات الطفولية في سبيل الثقة والاستقلالية ، والخجل والذنب ثانية، والتحمس للمثل العليا والأفكار وأحلام اليقظة بعوالم مثالية تعني ساندة للنرجسية الشابة المزعزعة.

والاستبعاد الأخلاقي يجعل الفرد ينظر إلى الأفراد أو الجماعات الأخرى على إنهم خارج الحدود التي تطبق عليهم القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية واعتبارات العدالة ، كما وينظر إلى أولئك المستبعدين أخلاقيا بأنهم أناس تافهين أو مغفلين أو إنهم لا يستحقون ، ومن ثم ، فالاستبعاد الأخلاقي يكون له اثأرا كبيرة وعميقة في التسبب بضرر الأفراد والجماعات مثل النساء وكبار السن

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

والسود والمتخلفين عقليا والمعوقين جسديا وأصحاب الديانات الأخرى ، كل هؤلاء هم قائمة جزئية من فئات كثيرة تم إلغاؤها أو القضاء عليها بسبب استبعادهم من نطاق العدالة [5]. وقد أشار أنتوني غدنز (٢٠٠٥) إلى إن اغلب الباحثين المحدثين اليوم يستخدمون مصطلح (الإقصاء) بدلا من مفهوم (الطبقة المسحوقة) ن كما أشار إلى إن علماء الاجتماع هم أول من وضعوا معالم هذا المفهوم، غير إن السياسيين هم الذين يستخدمون هذا المصطلح أكثر من غيرهم في الآونة الأخيرة للإشارة إلى أحد المصادر الأساسية لظاهرة اللامساواة، ويدل هذا المفهوم على السبل التي تسد فيها المسالك أمام أعداد كبيرة من الأفراد للانخراط الكامل في الحياة الاجتماعية الواسعة [6].

وذهب غدنز إلى إن هنالك شكلين من أشكال الاستبعاد في المجتمعات المعاصرة:

الشكل الأول، هو الاستبعاد اللاإرادي لأولئك القابعين في القاع، والمعزولين عن التيار الرئيسي للفرص التي يتيحها المجتمع ، أما الشكل الثاني ، فهو الاستبعاد الإرادي ، حيث تنسحب الجماعات الثرية من النظم العامة ، وأحيانا من القسط الأكبر من ممارسات الحياة اليومية ، في ما يطلق عليه (ثورة جماعات الصفوة) ، وتعيش هذه الجماعات داخل مجتمعات محاطة بالأسوار بمعزل عن بقية أفراد المجتمع، وتنسحب من نظم الصحة العامة والتعليم العام والخدمات الأخرى المتاحة في المجتمع الكبير [7] حيث تساهم المدرسة كمؤسسة اجتماعية تقاسم الأسرة عملية التنشئة الاجتماعية وذلك باعتبارها المكان الذي يقضي فيه الطالب بضع ساعات يومه، فإلى جانب تعلم المهارات الأكاديمية فإنها تمكن الطالب من ممارسات اجتماعية في ظل تفاعله مع جميع عناصر المدرسة، حيث يتفاعل فيه الأعضاء، ويؤثر بعضهم في البعض الآخر من صفوف الدراسة، وجماعة المعلمين، والمادة الدراسية، وجماعة الرفاق على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية، وكذلك تساهم هذه الدراسة في معرفة مدى ارتباطات الاستبعاد الأخلاقي والتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وقد أجرى كيلين وستانجور (Killen & Stangor, 2001) دراسة حول اختلاف تقييم الأطفال والمراهقين عن استبعاد أقرانهم من بعض أنشطة جماعة الأقران على أساس نوع الجنس والعرق ، حيث شملت كل الفئات العمرية والسياقات التي من الممكن التي يحصل فيها استبعادا، وأجريت المقابلات الفردية في سياقات عدة مع (١٣٠) من المراهقين وكانوا من الطبقة المتوسطة في أمريكا و أوربا، وان الغالبية العظمى من الأطفال استبعدوا ورفضوا الآخرين الذين يحملون عنهم صور نمطية مسبقة، وتوصلت الدراسة إلى إن الأطفال الأكبر سنا (١٣) سنة هم أكثر استبعادا للآخرين من الأطفال الأصغر سنا (٧ – ١٠) سنة [8].

وقد أجرى العطوي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين الهوية النفسية والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تبوك تم اختيارهم عشوائيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

درجات التوافق الانفعالي والأسري وتحقيق الذات، وتكوين الصداقات، تعزى لحالة تحقيق الهوية مقابل حالات تعليق القرار، وانغلاق الهوية، واضطراب الهوية [9].

- **اهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١) مستوى الاستبعاد الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير العمر (١٦ – ١٧ - ١٨).
٢) مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير العمر (١٦ - ١٧ - ١٨).
٣) الفروق في الاستبعاد الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور – إناث)
٤) الفروق في التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
٥) مدى إسهام التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الاستبعاد الأخلاقي.

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ/٣ للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨.

- **تحديد المصطلحات**

أولا: الاستبعاد الأخلاقي Moral exclusion

عرفه ابوتو (Opotow , 1990): هو النظر إلى الأفراد أو جماعات معينة بأنهم تافهين ومغفلين ولا يستحقون أن يعاملوا وفقا لمفاهيم القيم الأخلاقية وقواعد واعتبارات العدالة ، باعتبارهم مصدرا من مصادر تهديد حياة ورفاهية المجتمع.

تعريف هيلز وآخرون (٢٠٠٧): محاولة البعض لتامين مركز متميز على حساب جماعة أخرى بإخضاعها ومن ثم إضعافها واختزال مصالحها، أو مسخ هويتها إلى حد التنكيل والتشويه والقمع.

وقد اعتمد الباحث تعريف ابوتو لاعتمادهما على نظرية ابوتو في التعريف ويتبنى نظريتها والإفادة منها، لذا تبنى الباحث مقياس الاستبعاد الاخلاقي.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الاستبعاد الأخلاقي المعد لهذا الغرض.

ثانيا: التكيف الاجتماعي

تعريف أبو حطب والسيد (١٩٩٢): بأنه عبارة عن الموائمة بين الشخص وغيره من الناس ويشمل المجالات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد في المدرسة، أو المهنة، أو الأسرة، ويرتبط بإشباع الدوافع والحاجات الاجتماعية، وتحقيق الأهداف الاجتماعية [10].

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

عرفه العناني (٢٠٠٠): عملية ديناميكية لتفاعل الفرد مع المحيط تستهدف إقرار التوازن بين الفرد من جهة، والمحيط الخارجي من جهة أخرى [11].

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي الذي تم إعداده لهذه الدراسة.

- **الإطار النظري ودراسات السابقة**

اولا: الاستبعاد الاخلاقي

نظرية سوزان ابوتو (Opotow ١٩٩٠): تنطلق في تفسيرها لمفهوم الاستبعاد الاخلاقي Moral Exclusion من مفهوم العدالة، اذ تعتقد بأن لكل فرد بعض المعتقدات حول انواع معينة من الفئات الاجتماعية التي ينبغي ان تعامل بعدالة، فالقيم الاخلاقية واعتبارات العدالة لا تنطبق الا على تلك الفئات التي تكون داخل حدود العدالة التي نؤمن بها [12]. اذ يوصف نطاق العدالة بأنه نطاق ثنائي التفرع، اي يكون الفرد او الجماعة اما داخل، او خارج مدى نطاق العدالة تبعا لعوامل عديدة تحدده، مثل القيم الاجتماعية التي تتراوح بين الجيد والسيء والمعتقدات الاخلاقية، وان (نطاق العدالة) scope of Justice او (المجتمع الاخلاقي) Moral community تكون العضوية فيه ضمن هذه الحدود، وان حدود اي مجتمع اخلاقي تختلف ايضا من ثقافة الى اخرى ومن مدة تاريخية الى اخرى وتشير ابوتو الى اننا والى حد ما نبني قواعدنا الاخلاقية ، ولكن القواعد الثقافية السائدة هي ايضا تشكل معتقداتنا حول الفئات التي يحق لنا معاملتها بعدالة، ومن ثم يتم تحديد نطاق العدالة من قبل النظام الاجتماعي السائد بشكل كبير، والذي يحدد علاقتنا مع الاخرين ومعتقداتنا حول استحقاقاتهم ، فمثلا المصطلح النازي الذي يقول بأن الاخرين (لا يستحقون الحياة من اجل الحياة) (Life unworthy of life) , سلط الضوء على حقيقة ان النظام الاجتماعي السائد الخاص بهم قد حدد لهم الجماعات التي تعد غير جديرة بالحياة , وعلى الرغم من ان هذا المثال مثال متطرف ومرضي، الا ان جميع مجتمعاتنا ضمنا او صراحة تحدد الجماعات المستحقة وغير المستحقة.

وقد اشار العديد من الباحثين (دوتش ١٩٨٥) و (ابوتو ١٩٩٠) و (ستاب ١٩٨٩) الى ان قيمنا الاخلاقية والنماذج التي نعتمدها للناس , نحن نضمنها خلال تحقيق اهدافنا في العدالة , اي الجماعة الاخلاقية، فالجماعة الاخلاقية هي مجموعة من خلالها تطبق قوانين العدالة ويمكن ان تكون ، اما ضيقة فتشير الى اناس معدودين مثل اعضاء داخل مجموعة واسعة لأبعد حد ، فتشير الى عموم المجتمع العالمي، ووفقا لابوتو (Opotow , 1990 b) فانها اشارت الى علم نفس العدالة على الاقل حتى عام ١٩٩٠، وقد نجح بشكل كبير بتكوين صورة متساوية على مختلف الجماعات الاجتماعية، ان عمليات الاستبعاد الاخلاقي موجودة بصورة كلية في الحياة كل يوم وفي العلاقات داخل الجماعة، احتقار وجودهم في

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3) ، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

الحياة يوميا ، انه ليس من السهل ان نكتشف او نتبين قانون لتبريرات او اعذار تدعم ذلك (Opotow, 1990) ، الى جانب ذلك ان الالتزامات الاخلاقية دائما ما تكون قوية اتجاه العائلة والاصدقاء والمقربين، في حين تكون ضعيفة اتجاه الغرباء والاعداء او افراد الفئات المحرومة ، وهذا يؤدي الى استبعادهم من المجتمع الاخلاقي لذلك، فان البحوث في هذه المسألة تؤكد مرارا وتكرارا، على الظروف الاجتماعية السلبية وتهيئة الظروف اللازمة للإذلال والاذى للأشخاص العاديين والعمل بقسوة تجاه الاخرين [13]. تشير ابوتو الى ان الادبيات الاخلاقية تعرف الاخلاق بانها مطابقة المعيار المثالي مع المعيار المتغير في الواقع من اجل تشخيص مصلحة النظام العام، هذا التعريف قد يكون بسيط، لان الناس تفضل ان تكون المثل الاخلاقية مستقرة وثابتة، وان كانت في الواقع هي أكثر تفاعلا مع الاوضاع مما يتوقعون، فالنجاح الاجتماعي يعتمد على معرفة القواعد الاخلاقية المناسبة لأنواع مختلفة من العلاقات ولذلك، فان الناس دون وعي يختارون مرجعا للاستجابات الاخلاقية اعتمادا على الخصائص البارزة لكل حالة.

وقد تكون المرونة الاخلاقية ايضا لديها بعض السمات من المرونة المعرفية في التفاوض والصراع في اتخاذ القرار والاعتراف بالبدائل كل ذلك يمكن ان يحصن الفرد في موقف التفاوض، وايجاد الحلول التكاملية في العلاقات الاجتماعية والاعتراف بالبدائل الاخلاقية التي قد تعزز النفوذ الاجتماعي، ولكن مع ذلك يمكن ان يكون الخطر فيي اثار المرونة الاخلاقية، على سبيل المثال مفهوم المعايير المزدوجة double standard ، ففي حالات التمييز على اساس الجنس والعنصر يكون هناك اختلاف في السلوك العادل استنادا الى الجماعة العضوية، لذلك فان المرونة الاخلاقية والمعايير المزدوجة تكون احد نتائج الالتزامات الاخلاقية في السلوك اللائق لأعضاء المجتمع الاخلاقي الواحد ولكن ضررها يعود على الذين يكونون خارج ذلك المجتمع الأخلاقي. وان الاستبعاد الاخلاقي لا يعتمد فقط على المرونة الاخلاقية ، وانما يعتمد ايضا على مظاهر الشرعية الاخلاقية، فالتفكير الاخلاقي يخدم الى حد كبير الاستبعاد الاخلاقي فضلا عن خدمته للمصالح الذاتية ، اذ يستعمل المعايير التافهة لتبرير الاذى والضرر، فمن الصعب ان تجد قيم اخلاقية لا تعني بالحدود الاخلاقية وحتى في القيم العليا، مثل تعزيز كرامة الانسان ن فأنها تدل في ما تدل عليه ان هناك حدود اخلاقية تستثني انواع اخرى من الفئات الاجتماعية، فتبرير الضرر بالحجج السائدة يبرر الحدود الاخلاقية الضمنية، وان افراد المجتمع يرشدون ممارساتهم الاقصائية وخصائصهم الشخصية السلبية اتجاه افراد الجماعات الاخرى التي توافر لهم المبرر الاخلاقي المزيف للتمييز.

ثانيا: التكيف الاجتماعي

التكيف الاجتماعي يعني قدرة الفرد على اتباع السلوك الذي يتوافق على ما هو سائد في المجتمع بشكل يحقق له الرضا عن نفسه ورضا الجماعة عنه [14].

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

❖ **استراتيجيات التكيف الاجتماعي:**

١) استخدام نظم الدعم.
٢) استخدام مهارة حل المشكلات.
٣) الاسترخاء الذاتي.
٤) المحافظة على الضبط الداخلي.
٥) الحديث الذاتي خلال التحديات.
٦) التمارين الرياضية.

يمتاز التكيف الاجتماعي بمجموعة من المظاهر الواضحة والتي تدل على النضج الاجتماعي للفرد الانسان، ومن اهم تلك المظاهر هي:

١) وضوح فكرة الفرد عن نفسه، ولا شك ان هذا الوضوح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الاخرين عن الفرد وسط الجماعة التي يعيش بينها.
٢) ان تكون اهداف الفرد متمشية مع اهداف الجماعة.
٣) من اهم نتائج التكيف الاجتماعي بين الفرد والجماعة ما يشاهد في تماسك قوى الجماعة حول اهداف واضحة.
٤) من مظاهر التكيف الاجتماعي شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين افراد الجماعة الاخرين.
٥) تتضح قدرة الفرد على التكيف الاجتماعي في ميله الى مسايرة الجماعة والاحساس بالألفة والمودة والميل الى التفاني في كل امر يهم الجماعة.
٦) يترتب على التكيف الاجتماعي للفرد مع الجماعة شعوره بالتوافق والتكيف الشخصي.

❖ خصائص التكيف الاجتماعي:

١) **الدينامية:** التكيف الاجتماعي عملية مستمرة ديناميكية نظرا لظروف التغير المطردة في البيئتين الطبيعية والاجتماعية ، فما ان يتكيف الانسان مع بيئته حتى تتغير هذه البيئة مما يتطلب اعادة تكيفه معها من جديد ، وقد اكد هذا المعنى (جودستين) حين نظر الى التكيف بانه عملية دينامية مستمرة يستجيب من خلالها الافراد الى حاجاتهم المتغيرة ورغباتهم بأنماط متعددة من السلوك بينما تمثل معظم انواع السلوك الكلي للأفراد محاولات للتكيف ، كما ان حاجات الانسان المتحضر معقدة كل التعقيد ، فكلما اشبع حاجة من حاجاته تلك ظهرت له حاجات جديدة يسعى لإشباعها .
٢) **المعيارية:** ان مفهوم التكيف الاجتماعي هو مفهوم معياري يشير الى قيم معينة عند وصف التكيف بالسوء، او بالصحة، او بالكمال، او السعادة عند وصف سوء التكيف بالمرض او النقص او الشذوذ او التعاسة، رغم ان معظم اراء العلماء تتركز على ان معيار التكيف يتعلق بقياس القدرة على التكيف مع الظروف العديدة التي تواجه الفرد والجماعة [15].

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

٣) **النسبية**: ان معايير التكيف او سوء التكيف تختلف باختلاف الثقافات من مجتمع الى اخر، وداخل المجتمع الواحد نجد الانماط الثقافية الفرعية التي تختلف من الريف الى المدن، كما تختلف هذه المظاهر من فترة تاريخية الى اخرى، فكل مجتمع يرى ان العادات والقيم السائدة فيه هي الطريقة الصحيحة وطريقة غيرهم هي خاطئة وسيئة، وتظهر مسألة النسبية في التكيف بصفة خاصة في المجتمع الحديث، حيث اصبح الفرد ينتمي الى جماعات متعددة تختلف معاييرها الثقافية، مع ان الفرد يكون متكيفا تكيفا سليما مع اسرته اكثر من تكيفه مع جماعات النادي او الاصدقاء، وذلك وفقا لظروف الموقف ومعاييره في كل جماعة وهذه تسمى (الثقافة الفرعية) [16].

٤) **الوظيفة**: بمعنى ان التكيف ينطوي على وظيفة هي تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة وايضا من خصائص عملية التكيف، هو ان الفرد هو المسؤول عن التكيف مع نفسه وبيئته اي انها تتم بإرادة ورغبة الفرد، وتتوقف درجة تمتع الانسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة، فكلما تعددت مجالات التكيف كان دليلا على ان الفرد يتمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية [17].

❖ النظريات المفسرة للتكيف:

نظرية التحليل النفسي يعد فرويد (Freud) من ابرز اصحاب هذه النظرية، ويرى ان عملية التكيف الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية، اي ان الفرد لا يعي الاسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتكيف هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية له بوسائل مقبولة اجتماعيا، ويرى فرويد ان العصاب والذهان ما هما الا عبارة عن شكل من اشكال سوء التكيف، ويقرر ان السمات الاساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الانا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب، كما ويرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاثة ابنية نفسية هي (الهو والانا الاعلى)، ويمثل الهو رغباتنا وحاجاتنا ودوافعنا الاساسية وهو بهذا مخزن الطاقة الجنسية، ويعمل الهو بناء على مبدا اللذة والذي يبحث على تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة العوامل الاجتماعية، وعلى العكس من ذلك تعمل الانا وفق مبدا الواقع حيث تعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالانا هو العنصر التنفيذي في الشخصية يكبح رغبات الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من اجل تحقيق الرغبات الشخصية المتكاملة وفق متطلبات الواقع، وفي ضوء المعايير التي تفرضها الثقافة، ويمثل الانا الاعلى مخزنا للقيم المغروسة والمثل والمعايير الاخلاقية الاجتماعية ويتكون من الضمير والانا المثالية، فالضمير ينسب الى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب، اما الانا المثالية فما هي الا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنه ، وعلى اساس ما تقدم يربط فرويد التوافق بقوة الانا حيث يكون المنفذ الرئيسي، فهو

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

الذي يتحكم ويسيطر على الهو والانا الاعلى ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم، حيث توفق بين رغبات الهو ومطالب الانا الأعلى [18].

النظرية السلوكية يرى رواد النظرية السلوكية امثال واطسون وسكنر (Watson & skinner) بان عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، اذ ان السلوك التكيفي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة والتي ستقابل بالتعزيز او التدعيم، ويعتقدان بانه من غير الممكن ان تنمو عملية التكيف عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة اليه عن طريق التلميحات البيئية او اثابتها، وبيَن كل من (يولمان وكراسنر) انه عندما يجد الفرد ان علاقته مع الاخرين لا تعود عليه بالإثابة ، فانه قد ينسلخ عنهم ويبدي اهتماما اقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية ، وينتج عن ذلك ان يأخذ هذا السلوك شكلا شاذا او غير متوافق [19].

٢. منهجية وإجراءات البحث

اولا: منهج البحث Curriculum of the Research اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لأنه أكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث، ويعد من اساليب البحث العلمي، اذ تدرس البحوث الوصفية الارتباطية العلاقة بين المتغيرات، وتتنبأ بحدوث متغيرات اخرى في ظل اساليب احصائية متقدمة.

ثانيا: مجتمع البحث population of the Research يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المدارس الاعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ ومن كلا الجنسين ، الدراسات الصباحية ، اذ بلغ مجموع المدارس (٨٢) مدرسة ، منها (٣٥) مدرسة ثانوية للبنات و (٣٧) مدرسة ثانوية للبنين، (١٠) مدارس ثانوية مختلطة، حيث تم استبعاد (١٢) مدرسة مسائية ليكون العدد الكلي (٧٠) مدرسة ثانوية مشمولة بالبحث، وبلغ حجم المجتمع الأصلي (٣٣٣٥٩) طالبا وطالبة، بواقع (١٥٣٥٠) طالب موزعين (٩٠٥٠) علمي و(٦٣٠٠) ادبي ، و (١٨٠٠٩) طالبة موزعين (١٢٢٨٩) علمي (٥٧٢٠) ادبي.

ثالثا: عينة البحث Sample of the Research اشتملت عينة البحث على (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الاعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ الثالثة قاطع الطارمية والتاجي، وتوزعت عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية بواقع (٢٢٨) طالبة بنسبة (٥٧ ٪) و(١٧٢) طالبا بنسبة (٤٣ ٪) من مجتمع البحث، وقد اشتمل البحث على طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي.

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3) ، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

رابعا: ادوات البحث Tools of the Research

١) **المقياس الاول: مقياس الاستبعاد الاخلاقي (المنطلقات النظرية)** تبنى الباحث مقياس الاستبعاد الاخلاقي الذي اعدته الباحثة نداء جمال قاسم وفقا لنظرية (Opotwo 1990)، وذلك لعدم وجود اداة تلائم مجتمع البحث ، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي والقياس والتقويم ملحق (١)، لتحديد صلاحية المقياس المكون من (٢٤) فقرة ، امام كل فقرة تدرج خماسي من (١ – ٥)، (ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، ينطبق علي بدرجة كبيرة ، ينطبق علي بدرجة متوسطة ، ينطبق علي بدرجة قليلة ، لا ينطبق علي) وفي ضوء أراءهم تم الابقاء على جميع فقرات المقياس.

٢) **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس**

❖ **القوة التمييزية للفقرات:** ان الهدف من تحليل فقرات المقياس هو الابقاء على الفقرات الجيدة التي تميز بين الافراد الخاضعين للقياس ، ولغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، تم استخدام اسلوب المجموعتين الطرفيتين حيث يعتمد هذا الاسلوب على تقسيم الدرجات الكلية في المقياس الى قسمين متمايزين ، يمثل احداهما المجموعة العليا التي نالت اعلى الدرجات فيما يمثل القسم الاخر المجموعة الدنيا التي حصلت على ادنى الدرجات في المقياس ، وقد اعتمدت نسبة (٢٧ ٪) ، وقد بلغ عدد افراد كل مجموعة (١٠٨) فردا ، وقد كانت درجات افراد المجموعة العليا تنحصر بين (٥٠ – ٦٠) ، ودرجات افراد المجموعة الدنيا تنحصر بين (٣٣ – ٤٣) لمقياس الاستبعاد الاخلاقي ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وعدت القيمة المستخرجة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس الاستبعاد الاخلاقي

	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دالة
ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٤٢٢٢	٠.٧٧٨٩١	٢.٧٥٩٢	١.٠١٢٧٣	٥.٧٩٩	دالة
٢	٣.٦٤٨١	٠.٧٥٢٧٥	٢.٨٤٢٦	١.١٣٦٩٩	٦.١٣٩	دالة
٣	٣.٨٣٣٣	٠.٤٢١٣٩	٣.٤٠٤٧	٠.١٣٢٠٣	٤.٧٤٦	دالة
٤	٣.٨٨٨٩	٠.٤١٧٦٨	٣.٥٤٦٣	٠.٧٢٨٣٩	٤.٢٤٠	دالة

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

٥	٣.٠٤٦٣	٠.٧٨٩٩٤	٢.٤٨١٥	١.١٣٩٦١	٤.٢٣٣	دالة
٦	٣.٦١١١	٠.٦٣٨٨٣	٣.٢٥٩٣	٠.٩١٠٦٩	٣.٢٨٧	دالة
٧	٣.١٢٩٦	٠.٨٧٦٤١	٢.٣٥١٩	٠.٩٦٩٧٨	٦.١٤٨	دالة
٨	٣.٥٨٣٣	٠.٧٧٤٩٠	٢.٩٧٢٢	١.١٥٥٧١	٤.٥٦٤	دالة
٩	٣.٥١٨٥	٠.٦٩٠١٤	٣.٠٦٤٨	٠.٨٨٨٩١	٤.١٩٠	دالة
١٠	٣.١٠١٩	١.٠٢٢٥٥	٢.٥٠٠٠	١.١٦٤١٠	٤.٠٣٧	دالة
١١	٣.٧٤٠٧	٠.٥٦٩٨١	٣.١١١١	٠.٩١٠٣١	٦.٠٩٣	دالة
١٢	٢.٤٤٤٤	١.٢٢٥٣٨	١.٦٥٧٤	٠.٩٦٨٣٠	٥.٢٣٧	دالة
١٣	٣.٤٣٥٢	٠.٧١٣٩٩	٢.٨٩٨١	٠.٩٣٦٦٩	٤.٧٣٩	دالة
١٤	٢.٨١٤٨	١.٠٦٩٠٩	١.٧٦٨٥	٠.٨٧١٢١	٧.٨٨٤	دالة
١٥	٢.٧٥٩٣	١.١٥٠٩٥	٢.٢٤٠٧	١.٢٠٦٤٥	٣.٢٣٢	دالة
١٦	٣.٦٩٤٤	٠.٥٠١٥٦	٢.٨٩٨١	٠.٩٢٦٦٥	٧.٨٥٤	دالة
١٧	٣.٣٥١٩	٠.٧٦٥٠٦	٢.٢٨٧٠	١.٠٧٦٩٥	٨.٣٧٧	دالة
١٨	٣.٧٥٠٠	٠.٥٩٧٨٩	٢.٩٩٠٧	١.٠٤٥٦٤	٦.٥٥١	دالة
١٩	٣.٣٤٢٦	٠.٦٩٨٣٠	٢.٥٤٦٣	١.١٣٨٨٢	٥.٥٣٦	دالة
٢٠	٢.٠٥٥٦	٠.٩٩٣٧٥	٢.٤٢٥٩	١.٠٩٥٤٨	٤.٤٢٤	دالة
٢١	٢.٦٩٤٤	٠.٩٨٠٧٣	٢.١٧٥٩	٠.٩٣٥٥٨	٣.٩٦٧	دالة
٢٢	٣.٥٠٩٣	٠.٦٦٢٧٠	٢.٧٠٣٧	٠.٩٩٧٧٥	٦.٩٨٩	دالة
٢٣	٣.٢٧٧٨	٠.٨٦٢٨٧	٢.٢٤٠٧	١.٠٠٣٤٦	٨.١٤٣	دالة
٢٤	٣.٨٠٥٦	٠.٥٠١٥٦	٢.٨٧٩٦	١.٠٢٠٥١	٨.٤٦٢	دالة

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حريه (٣٩٨) عند مقارنتها احصائيا بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط لعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستبعاد الاخلاقي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.٣٦٢	٧	٠.٢٣٧	١٣	٠.٤١٧	١٩	٠.٣٤٧
٢	٠.٣٦٩	٨	٠.٤٦٦	١٤	٠.٣٩٨	٢٠	٠.٢٦٩
٣	٠.٣٤٤	٩	٠.٢٨١	١٥	٠.٤٧٣	٢١	٠.٣٧٤
٤	٠.٣٢٧	١٠	٠.٥٠١	١٦	٠.٤٧٠	٢٢	٠.٥٠٦
٥	٠.٤٥٢	١١	٠.٤٠٦	١٧	٠.٣٩٨	٢٣	٠.٥١٩
٦	٠.١٩٦	١٢	٠.٣٧٦	١٨	٠.٤٢٢	٢٤	٠.٤٥٢

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

الخصائص السايكومترية لمقياس الاستبعاد الاخلاقي: ينبغي ان تتوفر بعض الخصائص السايكومترية الاساسية في المقياس ومن اهمها صدقه وثباته، فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات وهي كالاتي:

اولا: مؤشرات الصدق Validity

١) **الصدق الظاهري Face Validity ويتضمن:**

- **صلاحية فقرات المقياس:** بغية التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس، تم عرض المقياس والبالغ عدد فقراته (٢٤) فقرة وبدائله الخمس (ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا، ينطبق علي بدرجة كبيرة، ينطبق علي بدرجة متوسطة، ينطبق علي بدرجة قليلة، لا ينطبق علي) على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي والقياس والتقويم جدول (١) ملحق (١)، والحكم الصادر عنهم ومؤشرا على صدق المقياس، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم الابقاء على جميع فقرات المقياس بدون تغيير.
- **صدق البناء Constuct Validity** من خلال استخراج القوة التمييزية للفقرات من تحليل فقرات المقياس وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانيا: مؤشرات الثبات Reliability

- **طريقة الاختبار واعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) Test – Retest** لقد قام الباحث بتطبيق المقياسين رزمة واحدة بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠١٨ على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٥٠) طالبا و (٥٠) طالبة، ثم اعيد التطبيق في ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٨ على الطلبة نفسهم، بعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول للمقياسين، بعدها تم تنظيم الاجابات واستعمال معامل ارتباط بيرسون لايجاد قيمة معامل الثبات، وقد ظهر ان **قيمة معامل الثبات** (٨٠ ٪)

معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي Alpha Creonback

وقد اظهرت النتائج ان معامل الفا كرونباخ لمقياس الاستبعاد الاخلاقي (٠.٧٦)، وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وعلى ثبات المقياسين.

٢) **المقياس الثاني: مقياس التكيف الاجتماعي (المنطلقات النظرية):**

تبنى الباحث مقياس التكيف الاجتماعي الذي طورته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لسنة (٢٠٠٠)، حيث تم التأكد من خصائصه السايكومترية للبيئة العراقية من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

والتقويم في الجامعات العراقية، للوقوف على ملاحظاتهم ، وقد تالف المقياس من (٢٣) فقرة امام كل فقرة تدرج خماسي من (١ – ٥)، (ينطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، ينطبق علي بدرجة كبيرة، ينطبق علي بدرجة متوسطة ، ينطبق علي بدرجة قليلة ، لا ينطبق علي) ، وفي ضوء أراءهم تم الابقاء على جميع فقرات المقياس.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

القوة التمييزية للفقرات: تم استخدام اسلوب المجموعتين الطرفيتين حيث يعتمد هذا الاسلوب على تقسيم الدرجات الكلية في المقياس الى قسمين متمايزين، يمثل احداهما المجموعة العليا التي نالت اعلى الدرجات فيما يمثل القسم الاخر المجموعة الدنيا التي حصلت على ادنى الدرجات في المقياس ، وقد اعتمدت نسبة (٢٧ ٪)، وقد بلغ عدد افراد كل مجموعة (١٠٨) فردا ، وقد كانت درجات افراد المجموعة العليا تنحصر بين (٧٩ - ٩٤) ، ودرجات افراد المجموعة الدنيا تنحصر بين (٥٢– ٧٠) لمقياس التكيف الاجتماعي ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وعدت القيمة المستخرجة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ، والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التكيف الاجتماعي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.١٩٤٤	٠.٩٦١٤٩	٢.٨١٤٨	٠.٩٥٨٤٧	٢.٩٠٦ .٢	دالة
٢	٣. ١٢٩٦	١ .٠٢٣٩٤	٢.٥٦٤٨	٠.٠٢٥٥٩	٤.٠٥٠	دالة
٣	٢.٩٩٠٧	١.١١٤٨٦	٢.٣٨٨٩	١.١٩٨٣٩	٣.٨٢١	دالة
٤	١.٧٠٣٧	١.٠٠٧٠٧	١.٦٢٠٤	٠.٩٤٤٤١	٠.٦٢٧	غير دالة
٥	٣.٨٣٣٣	٠.٤٤٣٠١	٣.٠١٨٥	٠.٨٤٢٥٨	٨.٨٩٥	دالة
٦	٣.٤١٦٧	٠.٨٩٧٨٢	٢.١٥٧٤	١.٠٠٦١٧	٩.٧٠٥	دالة
٧	٣.٤٨١٥	٠.٨٤٨١٠	٢.١٣٨٩	١.٠١٨١٤	١٠.٥٣٠	دالة
٨	٣.٤٧٢٢	٠.٦٠٣٠٨	٢.٨٦١١	٠.٨٩٠٨٥	٥.٩٠٣	دالة
٩	٣.٣٣٣٣	٠.٨٦٤٦٨	٢.٤٦٣٠	٠.٩١١٢٦	٧.٢٠٠	دالة
١٠	٣.٧٥٩٣	٠.٥٠٩١٨	٢.٩٦٣٠	٠.٩٦٦٠٢	٧.٥٧٨	دالة
١١	٢.٨٣٣٣	١.٠٢٧٦٥	١.٩٦٣٠	٠.٩٩٤٦٢	٦.٣٢٥	دالة
١٢	٣.١٤٨١	٠.٦٩٤٦٤	٢.٤٥٣٧	٠.٨٥٧٩٩	٦.٥٣٧	دالة

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3) ، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

١٣	٣.٥٤٦٣	٠.٦٨٨٨٢	٣.٠٠٠٠	١.٠٨٥١٦	٤.٤١٧	دالة
١٤	٣.١٦٦٧	٠.٩٣٢٢٩	٢.٣٨٨٩	٠.٨٩٤٧٨	٦.٢٥٥	دالة
١٥	٢.٢٩٦٣	١.١٢٩٥٥	١.٩٥٣٧	١.١٤٦٩٩	٢.٢١٢	دالة
١٦	٣.١٠١٩	٠.٩٨٥٣١	٢.٦٧٥٩	١.٠٠٣٠٧	٣.١٤٨	دالة
١٧	٣.٥٠٩٣	٠.٦٩٠٣٣	٢.٤٢٥٩	٠.٩٤٩٢١	٩.٥٩٢	دالة
18	2.8241	1.05749	2.0000	0.99532	5. 5.897	دالة
19	2.3428	1.09512	1.8704	0.95792	3.373	دالة
20	3.0833	0.81027	2.3241	0.85192	6.711	دالة
21	3.2685	0.86041	2.3333	0.97636	7.468	دالة
22	3.6389	0.61838	2.5093	1.02761	9.788	دالة
23	3.8611	0.39762	3.0833	0.92852	8.002	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حريه (٣٩٨) عند مقارنتها احصائيا بالقيمة الجدولية (٠.٠٩٨)، وان جميع الفقرات دالة، الجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠.١٤٣	٧	٠.٣٥٦	١٣	٠. ٢٨٠	١٩	٠.٢٤٧
٢	٠.٢٤٨	٨	٠.٣٨٨	١٤	٠.٣١٨	٢٠	٠.٣٥٨
٣	٠.٢٩٨	٩	٠.٢٨٠	١٥	٠.٢٠٨	٢١	٠.٤٠٢
٤	٠.٤٢٨	١٠	٠.٤١٣	١٦	٠.٣٥٠	٢٢	٠.٤٥٤
٥	٠.٤٨٥	١١	٠.٣٥٣	١٧	٠.٤٩١	٢٣	٠.٣٩٧
٦	٠.٤٨٨	١٢	٠.٣٤٧	١٨	٠.٢٩١		

الخصائص السايكومترية لمقياس التكيف الاجتماعي

ينبغي ان تتوفر بعض الخصائص السايكومترية الاساسية في المقياس ومن اهمها صدقه وثباته، فقد تحقق للمقياس الحالي مؤشرات الصدق والثبات وهي كالاتي:

اولا: مؤشرات الصدق Validity

- **الصدق الظاهري Face Validity ويتضمن:**

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

- **صلاحية فقرات المقياس**: بغية التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس، تم عرض المقياس والبالغ عدد فقراته (٢٣) فقرة وبدائله الخمس على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي والقياس والتقويم جدول (١) ملحق (١)، والحكم الصادر عنهم ومؤشرا على صدق المقياس، وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم الابقاء على جميع فقرات المقياس بدون تغيير.
- **صدق البناء** Constuct Validity وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما ذكر انفاً.

ثانيا: مؤشرات الثبات Reliability

١) طريقة الاختبار واعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) Test – Retest لقد قام الباحث على وفق هذه النظرية بتطبيق المقياسين رزمة واحدة بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠١٨ على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالبا وطالبة بواقع (٥٠) طالبا و (٥٠) طالبة، ثم اعيد التطبيق في ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٨ على الطلبة نفسهم، بعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول للمقياسين، بعدها تم تنظيم الاجابات واستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيمة معامل الثبات، وقد ظهر ان قيمة معامل الثبات (٧٥٪).

٢) **معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي** Alpha Creonback وقد اظهرت النتائج ان معامل الفا كرونباخ لمقياس التكيف الاجتماعي (٠.٧٢)، وهذا مؤشر على اتساق فقرات المقياس وتجانسها وعلى ثبات المقياسين.

الوسائل الاحصائية: Statistical Means

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعته، مستعينا بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكما يأتي:

١) اختبار مربع كاي لعينة واحدة استعمل لدلالة الفروق بين عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين.
٢) الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس.
٣) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس.
٤) معادلة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للمقياسين.
٥) معامل الانحدار المتعدد لمعرفة مدى اسهام التكيف الاجتماعي وتفاعله مع الاستبعاد الاخلاقي.

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

٣. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها على وفق الإطار النظري، ومناقشتها وفقا للدراسات السابقة وهي كالاتي:

الهدف الاول: مستوى الاستبعاد الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير العمر اذ بلغ متوسط درجات افراد العينة على مقياس الاستبعاد الاخلاقي، وبحسب الاعمار وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) متوسط درجات والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد العينة تبعا للمراحل العمرية لمقياس الاستبعاد الاخلاقي

العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
١٦		٤١.٨٠٢٥	٥.٦٧٦١٨		١٥ .٢٩١				دالة
١٧	٤٠٠	٤٠.٤١٢٥	٥.٢٠٩١٤	٦٠	١٥ .١٦٠	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥	دالة
١٨		٤٠.٠٧٠٠	٤.٩٠٠٥٢		١٤. ٥٣٤				دالة

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي للمقياس ، استخدم الباحث الاختبار التائي (T – Test) لعينة واحدة ، واظهرت النتائج ان الفروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط الفرضي في الاستبعاد الاخلاقي لأفراد العينة في الاعمار (١٦ ، ١٧ ، ١٨) سنة ، كانت ذات دلالة احصائية لصالح المتوسط الفرضي البالغ (٦٠) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٢٩١ ، ١٥.١٦٠ ، ١٤.٥٣٤) على التوالي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ، ، وتدل هذه النتائج على ان الطلبة بالأعمار (١٦ ، ١٧ ، ١٨) سنة الذين شملتهم عينة البحث ليس لديهم استبعاد اخلاقي ، ويرى الباحث ان هذه النتيجة قد تكون منطقية لان المراهقين المتواجدين في البيئة المدرسية يتوفر لهم تواصل اجتماعي مع زملائهم ، ولان طبيعة المراهقين في الفترات العمرية التي شملها البحث الحالي تهيء لهم علاقات متماسكة مع اقرانهم من حيث التفاعل وتبادل الحوار المباشر ، وهنا يظهر ايضا دور البيئة الثقافية العامة التي اكدت عليها (ابوتو) في النظرية التي تبناها الباحث .

الهدف الثاني: مستوى التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير العمر:

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مقياس التكيف الاجتماعي حسب الاعمار، وجدول (٧) يوضح ذلك.

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

جدول (٧) متوسط درجات والانحراف المعياري لأفراد العينة تبعا للمراحل العمرية لمقياس التكيف الاجتماعي

العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
١٦		٤٦.٠٨٢٥	٥.٠٢٥٨٢		٣٤.١٥٤				دالة
١٧	٤٠٠	٤٧.٣٧٥٠	٧.١٦٣٩٩	٤٠	٢٠.٥٨٩	١.٩٦	٣٩٩	٠.٠٥	دالة
١٨		٤٨.٨٤٤٠	٩.١٥٣٣٣		٣٦.٢٦٢				دالة

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي للمقياس ، استخدم الباحث الاختبار التائي (T – Test) لعينة واحدة، واظهرت النتائج ان الفروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط الفرضي في التكيف الاجتماعي لأفراد العينة في الاعمار (١٦ ، ١٧ ، ١٨) سنة، كانت ذات دلالة احصائية **لصالح المتوسطات** الحسابية للمراحل العمرية (١٦ ، ١٧ ، ١٨)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٤.١٥٤، ٢٠.٥٨٩، ٣٦.٢٦٢) على التوالي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)، وتدل هذه النتائج على ان المراهقين بالأعمار (١٦ ، ١٧ ، ١٨) سنة يتمتعون بتكيف اجتماعي وهم في غاية النشاط على اعتبار ان النشاط هو احد اوجه الصحة العامة والشعور بالتوافق النفسي ، كما ان الطلبة في المرحلة الاعدادية في الغالب يلجؤون الى الجماعة ويقضون جل وقتهم في التواصل الاجتماعي المباشر او غير المباشر (الانترنت) مما يسهم في بعدهم عن محيطهم الاسري.

الهدف الثالث: الفروق في الاستبعاد الاخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور-اناث): لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الافراد على مقياس الاستبعاد الاخلاقي للذكور والاناث، وبحسب الفئات العمرية المشمولة بالبحث، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب المراحل العمرية لمقياس الاستبعاد الاخلاقي

العمر	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
١٦	ذكور	١٧٢	٤٦.٨٢٤٦	٤.٧٨٦٦٣	٣.٤٤٦	١.٩٦	دالة لصالح الذكور
	اناث	٢٢٨	٤٥.٠٩٨٨	٥.١٧٩٢٨			
١٧	ذكور	١٧٢	٤٧.٢٦٧٤	٧.٢١٢٦٠	٠.٢٦٠	١.٩٦	غير دالة
	اناث	٢٢٨	٤٧.٤٥٦١	٧.١٤١٩١			
١٨	ذكور	١٧٢	٤٨.٦٦٦٧	٩.٩٥٤٣٠	٤.٩٢١	١.٩٦	دالة لصالح الذكور
	اناث	٢٢٨	٤٥.٩٦٧٢	٥.٣٧٦٣١			

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

وقد اتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٤٤٦)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، وهذه النتيجة تشير الى وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الذكور، اي ان الذكور في هذا العمر (١٦) سنة لديهم استبعاد اخلاقي اعلى من الاناث. كما يتضح من الجدول (٨) ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٦٠) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذه النتيجة غير دالة، اي لا يوجد فرق معنوي دال احصائيا بين الذكور والاناث في عمر (١٧) سنة. وكذلك اظهرت النتائج ان القيمة التائية **المحسوبة** (٤.٩٢١) هي أكبر من القيمة التائية **الجدولية** (١.٩٦).

عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٨)، وهذه النتيجة تشير الى وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الذكور، اي ان الذكور في هذا العمر (١٨) سنة لديهم استبعاد اخلاقي اعلى من الاناث. ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الطلبة من كلا الجنسين يعيشون في بيئة واحدة، ويتعرضون لمثيرات بيئية متشابهة الى حد كبير، وبالتالي فان ضعف الاستبعاد الاخلاقي لكلا الجنسين هو امر طبيعي، فالأفكار التي يحملها الافراد اناثا ام ذكورا تجاه الاخرين تكون واحدة نتيجة البيئة الفكرية المتشابهة، ومن ثم فان اتجاهات الافراد اناثا ام ذكورا تجاه الاخرين تكون متقاربة.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في التكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث): لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة (الذكور – الاناث) على مقياس التكيف الاجتماعي وحسب الفئات العمرية المشمولة بالبحث وكما موضح في جدول (٩).

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة تبعا لمتغير الجنس لمقياس التكيف الاجتماعي

العمر	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
١٦	ذكور	١٧٢	٧٢ .٤٦٥١	٦ .٤٧٧٤٥	٢ .٥٨٤	١.٩٦	دالة لصالح الاناث
	اناث	٢٢٨	٧٤ .٢٣٢٥	٦ .٩٨٦٦٧			
١٧	ذكور	١٧٢	٦٣ .٠٠٠٠	٥ .٧٠٤٢١	٠ .٦٠٨	١.٩٦	غير دالة
	اناث	٢٢٨	٦٢ .٦١٨٤	٤ .٥٧٩١٧			
١٨	ذكور	١٧٢	٦٩ .٦٤٣٥	٦ .٢١٣١٠	٢.١٨٠	١.٩٦	دالة لصالح الاناث
	اناث	٢٢٨	٧٠ .٥٢٦٧	٦ .٣٨٢٨١			

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٨٤)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٨)، وهذه النتيجة تشير الى وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاناث، اي ان الاناث في هذا العمر (١٦) سنة لديهم تكيف اجتماعي اعلى من الذكور. كما يتضح من الجدول (١٠) ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٠٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهذه النتيجة غير دالة، اي لا يوجد فرق معنوي دال احصائيا بين الذكور والاناث في عمر (١٧) سنة. وكذلك اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٢.١٨٠) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٨)، وهذه النتيجة تشير الى وجود فرق معنوي دال احصائيا لصالح الاناث، اي ان الاناث في هذا العمر (١٨) سنة لديهم تكيف اجتماعي اعلى من الذكور، وهذه النتيجة تنسجم مع الإطار النظري للتكيف الاجتماعي، اذ ان الانسان خير بطبعه وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع ، ولديه الحرية والارادة في اختيار افعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه ، ويستطيع تحمل مسؤولية سلوكياته، وهو يقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ، ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه، ويتوافق توافقا سيئا اذا تعرض لضغوط في بيئته [20].

الهدف الخامس: مدى اسهام التكيف الاجتماعي في الاستبعاد الاخلاقي:

لغرض الكشف عن مدى اسهام متغير التكيف الاجتماعي في متغير الاستبعاد الاخلاقي، فقد استعمل الباحث الوسيلة الاحصائية المتمثلة بتحليل الانحدار المتعدد ((Multiple Regressions analysis، اذ تم حساب معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ثم اختيار المتغير الدال احصائيا والذي يسهم في الاستبعاد الاخلاقي، وقد تبين ان متغير التكيف الاجتماعي يسهم فيه، وقد اشارت النتائج الى ان مصفوفة الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وكما موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠) معاملات الانحدار لمتغير التكيف الاجتماعي في درجات متغير الاستبعاد الاخلاقي

المتغير	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري Std. Error	معامل الانحدار المعياري	القيمة التائية المحسوبة T	مستوى الدلالة Sig
الحد الثابت	٢٠.٠٣٢	٢.٨٤٥	----------	٧.٠٤١	دالة
التكيف الاجتماعي	٠.٢٣٩	٠.٠٣٧	٠.٣٢٤	٦.٤٧٣	دالة

لقد اظهرت النتائج ان متغير التكيف الاجتماعي قد أسهم في متغير الاستبعاد الاخلاقي، وتفسير ذلك يرجع الى ان الطلاب الذين لديهم تكيف اجتماعي لهم القدرة على تكوين اتجاهات حول

السلماني، عمار عبد الجبار. (2019). الاستبعاد الأخلاقي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

قضايا خاصة او عامة، فضلا عن دور البيئة الثقافية العامة والمدرسية في بلورة اتجاه عام تتشكل من خلاله معتقدات الافراد تجاه الاخرين.

٤. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها استنتج الباحث ما يلي:

١) ان طلبة الاعدادية من كلا الجنسين يعيشون في بيئة واحدة ويتعرضون لمثيرات بيئية متشابهة الى حد كبير، وبالتالي فأن عدم وجود الاستبعاد الاخلاقي لكلا الجنسين امر طبيعي.

٢) الافكار التي يحملها الطلبة في المرحلة الاعدادية اناثا ام ذكور تجاه الاخرين تكون واحدة نتيجة البيئة الفكرية المتشابهة لذلك تكون اتجاهاتهم متقاربة.

النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يلي:

١) تعزيز ثقافة التعايش، وتفهم الاخر واحترامه، واحترام قيمه، لما لهذه المفاهيم من اهمية في بناء مجتمع تعددي يسمو فوق الاختناقات، ويكمل بعضه الاخر.

٢) تعزيز مفهوم المواطنة، وحقوق المواطن كركيزة اساسية للعيش في المجتمع، والعمل على ترجمة هذا المفهوم الى سلوكيات اخلاقية وقانونية.

المقترحات

١) اجراء دراسة حول الاستبعاد الاخلاقي لدى طلبة الجامعة.

٢) اجراء دراسة حول تأثير الاعلام بالاستبعاد الاخلاقي.

References

[1] El Deeb, Hoda Mohamed. Mohamed Mahmoud Abdel Alim, (2015). < الاستبعاد الاجتماعي ومخاطره على المجتمع>. Journal of Additions, Issues (31-32). https://platform.almanhal.com/Files/2/78881

[2] Conzen, P. (2010). <التعصب: التحليل النفسي لظاهرة مرعبة>. Translation: Samer Jameel Radwan: Journal of the Arab Psychological Sciences, No. 25-26. https://nesasysy.wordpress.com/2010/01/24/6727/4/

[3] Al-zubun, Slim return. Ahmed, Ahmed Ali. (2013). < النمو الخلقي لدى الطلبة و علاقته بالتكيف الاجتماعي>. Dirasat: Educational Sciences 2013 Vol.40 Issue 1, pp.1195-1206. https://platform.almanhal.com/details/article/55717

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

[4] Al-Zoghbi, Khaled Mohammed Karim. (2013). <الانتهاك الاخلاقي والتبرير وعلاقتها بالهوية الاخلاقي>. PhD thesis, University of Baghdad, College of Arts. http://www.iraqnla-iq.com/opac2/fullrecr.php?nid=29434&hl=ara

[5] Opotow, S. (1990). Moral Exclusion and Injustice: An Introduction. *Journal of Social Issues*. https://doi.org/10.1111/j.1540-4560.1990.tb00268.x

[6] Giddens, A. (2005)> <علم الاجتماع>. Translation of Fayez Sabbagh: Arab Organization for Translation, Beirut. https://www.bookssd.com/2013/10/blog-post_31.html

[7] Logan, Julian. Piachau, David. (2007). <الاستبعاد الاجتماعي: محاولة للفهم >. Translated by Mohamed El Gohary: Knowledge World / National Council for Culture, Arts and Letters (Kuwait). http://99.80.249.2/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=12777

[8] Killen, M., & Stangor, C. (2001). Children's social reasoning about inclusion and exclusion in gender and race peer group contexts. *Child Development*, *72*(1), 174–186. https://doi.org/10.1111/1467-8624.00272

[9] Al-Jaid, Muhammad helped. (2011). Emotional Intelligence and its Relation to Social and Psychological Adjustment within Tabouk University Students at Arabia Saudi Kingdom. (Master Thesis), Mu'tah University, Saudi Arabia. http://thesis.mandumah.com/Record/230879

[10] Abu Hatab, Fouad. Sadiq, Amal. (2009). <علم النفس التربوي >. Egyptian Anglo Library, Edition: 9. https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb44504-5044525&search=books

[11] Al-Anani, Hanan Abdul Hamid. (2000). < الصحة النفسية >. Dar Al - Fikr for Printing, Publishing and Distribution: Amman. https://uomustansiriyah.edu.iq/books/33864.html

[12] Morselli, D. Passini, S. (2012). Measuring moral inclusion: A validation of the Inclusion/Exclusion of Other Groups (IEG) scale. NCCR LIVES. http://dx.doi.org/10.12682/lives.2296-1658.2012.14

[13] Leets, L. (2001). Interrupting the Cycle of Moral Exclusion: A Communication Contribution to Social Justice Research1. *Journal of Applied Social Psychology*, *31*(9), 1859–1883. https://doi.org/10.1111/j.1559-1816.2001.tb00208.x

[14] Fahmi, Mustafa. (1979). <التوافق الشخصي والاجتماعي >. Khanji Library for Printing, Publishing and Distribution, First Edition, Cairo. https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb17219-5017237&search=books

[15] Abu Shuqif, Musleh Ahmed Saleh Mahmoud. (1985). < التكيف الاجتماعي و التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية في البيئة الجامعية >. (Master Thesis), King Saud University, College of Arts, Saudi Arabia, Sheikh Abdullah Ibn Khamis Library. http://thesis.mandumah.com/Record/123921/Details

[16] Abu Talib, Jaber. (1979). <انماط التفكير الاكاديمي لطلبة الكلية العربية بعمان >. University of Jordan, Unpublished Master Thesis, Amman.

[17] Alhabit, Mohamed El Sayed. (1985). <التكيف والصحة النفسية >. Modern University Office, 2nd Floor, Cairo.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

[18] Abdul Latif, Medhat. (1990). <الصحة النفسية والتوافق الدراسي >. Arab Renaissance House, Beirut.

[19] Al-Shazly, Abdel Hamid. (2001). <الواجبات المدرسية والتوافق النفسي >. University Library, Alexandria.

[20] Awad, Abbas Mahmoud. (1990). <علم النفس العام >. University Knowledge House, Egypt.

Al-Selmani, A. (2019). Moral Exclusion and its Relationship with social adaptation among students in middle School. Journal Port Science Research, 2(3), 439-461. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.6